

تاج العروس من جواهر القاموس

قاله الجوهريّ وفي لسان العرب ورَمَاهُ بِالْجَرِّ يَبْرُ أَي الْحَمَى الذي فيه التُّرَابُ
قال وأُراه مُشْتَقًّا منَ الْجَرِّ بِيَاءٍ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ : مَا أَشَدَّ
الْبَرْدَ ؟ فَقَالَتْ شَمُّ أَلْ جَرِّ بِيَاءٍ تَحْتِ غَبِّ سَمَاءٍ . وَالْجَرُّ بِيَاءٍ
أَيْضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ واسمٌ للأرضِ السابعةِ كما أنَّ العَرَبَ بِيَاءٍ اسمٌ
للسماءِ السابعةِ وَجُرُّ بَّانُ الْقَمَيْصِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ أَي فِي أَوْوَلِهِ مَعَ سَكُونِ
الراءِ كما هو الْمُتَيَادِرُ من عبارتهن ومثله في الناموس قال شيخنا : والمشهور فيه
تشديدُ الباءِ وضبطُ الرَّاءِ تابعٌ للجيمِ إن ضُمَّ ضُمَّتْ وإن كُسِرَتْ كُسِرَتْ والذي في
لسان العرب : وَجَرُّ بَّانِ الدَّرْعِ والقَمَيْصِ أَي كسحبان : جَيْبُهُ وقد يقال بالضم
وبالفارسية كَرِيْدَانُ وَجُرُّ بَّانُ الْقَمَيْصِ بالضم أَي مع تشديدِ الراءِ : لِابْنَتِهِ
فارسيّ مَعْرَبٌ وفي حديث قُرَّةَ الْمُزَنِّيِّ : " أَتَيْتُ النَّبِيَّ A
فَأَدَّخَلَتُ يَدِي فِي جُرِّ بَّانِهِ " بالضم أَي مُشَدِّدًا هُوَ جَيْبُ الْقَمَيْصِ وَالْأَلْفُ
وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وفي المجلد : الْجَرُّ بَّانُ بكسر الجيم والرَّاءِ وتشديدِ
الْبَاءِ للقَمَيْصِ قال شيخنا : والذي في أَصُولِ صَحِيحَةٍ من الْقَامُوسِ : جِراء ممدوداً
في الأَوَّلِ وبالنون بعد الألف في الثاني ثم قال بعدما نَقَلَ من الصَّحاحِ والمجلدِ : إنَّ
المَدَّ تصحيفٌ ظاهرٌ فلم أجد في النُّسخِ مع كثرتها وتعدُّدِهَا عِنْدِي لا في نسخةٍ صحيحةٍ
ولا سقيمةٍ فضلاً عن الأُصولِ الصحيحةِ وأَظنُّ - وإِني أعلمُ - هذا من عِنْدِ يَسَّاتِرِهِ أَوْ سَهُوٍ
من ناسخِ نُسخته وأنت خبيرٌ بأن هذا وأمثال ذلك لا يُؤاخذ به المؤلفُ ثم قال :
وَأَعْرَبُ مِنْهُ قولُ الخَفَّاجِيِّ في العِنْدَايَةِ : جَرُّ بَّانُ الْقَمَيْصِ أَي طَوْوُ قُوهُ
بفتح الجيم وكسْرِ الرَّاءِ وشَدِّدِ الباءِ فإنه إن صَحَّ فَقَدَّ أَغْفَلَهُ أَرَبَابُ
التَّأْلِيفِ وإلا فهو سَدِيقٌ قَلَامٌ صوابُهُ بكسر الجيم إلخ .

قلت : القِيَّاسُ مع الخَفَّاجِيِّ فإنه هكذا هو مضبوطٌ بالفارسيَّةِ على الأَفْصَحِ كَرَبَّانِ
بفتح الأَوَّلِ وكسر الثاني فلما عُرِّبَ بِبَ بَقِيَ مَضْبُوطاً على حالِهِ ثم رأَيْتُ في المحكمِ
مثلَ ما ذكرنا والحمدُ على ذلك .

وَجُرُّ بَّانُ السَّيْفِ كَعُثْمَانُ وَجُرُّ بَّانُهُ مضموماً مُشَدِّدًا : حَدُّهُ أَوْ شَيْءٌ
مَخْرُوزٌ يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَغَمْدُهُ وَحَمَائِلُهُ وَعَلَى الأَوَّلِ أَنشد للراعي :
وعَلَى الشَّمَائِلِ أَنْ يُهَاجَ بِنَا ... جُرُّ بَّانُ كَلِّ مَهَنَدٍ عَضْبٍ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : الْجُرُّ بَّانُ أَي مضموماً مُشَدِّدًا : قِرَابُ السَّيْفِ الضَّخْمُ يكون فيه

أداةُ الرَّجْلِ وَسَوْطُهُ وما يَحْتَاجُ إليه وفي الحديث : " والسَّيْفُ في
جُرْبَانِهِ " أَي غَمْدِهِ كذا في لسان العرب .
وجَرَّبَهُ تُجَرِّبُهُ على القياس وتَجَرُّبَةٌ غيرَ مَقْبُولَةٍ : اخْتَبَرَهُ وفي المحكم
: التَّجَرُّبَةُ من المَصَادِرِ المَجْمُوعَةِ ويجمع على التَّجَارِبِ والتجاريب قال
النايعة : .

" إلی الیومِ قَدِ جُرِّبُنَ کُلُّ التَّجَارِبِ وقال الأعشى : .
کَمْ جَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ ... أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا المَجْدَ
والفندعاً فإنه مصدرٌ مجموعٌ مُعْمَلٌ في المفعول به وهو غَرِيبٌ كذا في المحكم وقد
أَطَالَ في شرح هذا البيت فَرَاجِعْهُ